



## الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون

### اللجنة الاقتصادية

مشروع نص التقرير

عن

البند ٤٩ من جدول الأعمال

المادة المرفقة بشأن البند ٤٩ من جدول الأعمال مقدمة لتتظر فيها اللجنة الاقتصادية.

**البند ٤٩ من جدول الأعمال: تحرير خدمات النقل الجوي الدولي**

١-٤٩ نظرت اللجنة الاقتصادية في هذا البند من بنود جدول الأعمال تحت الموضوعين التاليين: تقرير المجلس والعمل في المستقبل، والمسائل التنظيمية الأخرى.

٢-٤٩ في ورقة العمل ٥، قدم المجلس إلى الجمعية العمومية تقريراً عن الأعمال الرئيسية التي أنجزتها الإيكاو منذ دورة الجمعية العمومية الماضية في إطار برنامجها للسياسات الاقتصادية، وقدم نظرة موجزة على التطورات الهامة في الصناعة والتطورات التنظيمية في ميدان التنظيم الاقتصادي وتحرير خدمات النقل الجوي الدولي. وعرفت الورقة، بالإضافة إلى ذلك، التحديات التي تواجهها الإيكاو في هذا الميدان، وقدمت إلى المنظمة خطة عمل للسنوات الثلاث القادمة. واشتملت الخطة، فيما اشتملت عليه، على التعاون مع الدول والمنظمات الدولية، وأصحاب المصلحة الآخرين في الطيران، لتناول المسائل التي هي موضع اهتمام مشترك، والنظر في عقد مؤتمر عالمي بشأن النقل الجوي، ومواصلة تقديم تسهيلات مؤتمر الإيكاو للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية إلى الدول، ومساعدتها في مسائل تنظيم النقل الجوي. ودُعيت الجمعية إلى تأييد الخطة.

٣-٤٩ في ورقة العمل ٢٤٢، قدمت ٥٣ دولة إفريقية، أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني تقارير عن جهودها والمنجزات التي حققتها في تحرير خدمات النقل الجوي في أفريقيا. وقدمت الورقة أيضاً الموقف الأفريقي إزاء التحرير في العالم بأسره، وبحثت بعض الحواجز التي يمكن أن تؤدي، بلا داع، إلى وضع البلدان النامية في وضع غير موات. لذلك حثت الدول الأفريقية الدول والمجموعات الإقليمية على الامتناع عن اتخاذ تدابير من جانب واحد يمكن أن تؤثر تأثيراً سلبياً على النقل الجوي الدولي، وأيدت الإيكاو باعتبارها الجهة الوحيدة التي تَبَتُّ - في النهاية - في جميع المسائل المتعلقة بالنقل الجوي، بما في ذلك التحرير. ودعت المجلس إلى مساعدة الدول الأفريقية في تنفيذ قرار ياموسوكرو، حسب الاقتضاء، واقترحت أن تضع الإيكاو مبادئ توجيهية بشأن التحرير لضمان التوحيد والانطباق في العالم أجمع، بما في ذلك المسائل المتعلقة بآليات تسوية المنازعات.

٤-٤٩ في ورقة العمل ١٩٠، أعربت الولايات المتحدة عن وجهة نظر مفادها أن الإيكاو يجب أن تواصل تأييد النظر في خيارات تيسير دخول شركات الطيران إلى أسواق رأس المال الدولية كوسيلة لزيادة مساهمة النقل الجوي في التجارة، والسياحة، وإيجاد الوظائف، والنمو الاقتصادي. وقد أعدت مسودة اتفاقية لوثيقة متعددة الأطراف في هذا الموضوع يمكن بها لأعضاء الإيكاو، إن أرادوا، أن يعقدوا التزامات متبادلة لرفع الحواجز التي تعترض سبيل الاستثمارات عبر الحدود، بواسطة التعهد بالتخلي عن اللجوء إلى البند المتعلق بالجنسية. واقترحت الولايات المتحدة أن يضيف المجلس موضوع "تسهيل دخول شركات الطيران إلى أسواق رأس المال الدولية" إلى برامج عمل المنظمة، وأن ينظر في وضع اتفاق أو صك متعدد الأطراف وملزم قانوناً سيكون مفتوحاً لتتضم إليه الدول.

٥-٤٩ في ورقة العمل ٣٠٣، قدمت فنزويلا موجزاً لأهداف اتفاقية شيكاغو لأنها تشكل الإطار المفاهيمي والقانوني الذي تواصل الإيكاو، بناء عليه، المحافظة على دورها القيادي في ميدان النقل الجوي وتقدم، على وجه الخصوص، مواد إرشادية بشأن تنظيم سياسات النقل الجوي. ولفتت الانتباه إلى ضرورة تقديم الإيكاو إلى الدول الأدوات اللازمة لتنفيذ تحرير النقل الجوي الدولي تدريجياً، والانتقال تدريجياً من نظام المفاوضات الثنائية إلى نظام مفاوضات متعددة الأطراف

وفقاً لمصالح الدول. وقالت إن فنزويلا تؤيد أنشطة الإيكاو في ميدان النقل الجوي، وتقترح أن تعقد الإيكاو مؤتمراً دولياً بشأن النقل الجوي.

٤٩-٦ في ورقة العمل ١٢٩، لفتت منظمة السياحة العالمية النظر إلى ضرورة تعزيز تحرير النقل الجوي الدولي، لا سيما في موضوع ملكية النقل الجوي وقواعد المراقبة. وأعربت عن اعتقادها بأن الإيكاو تستطيع أن تؤدي دوراً في تقديم الحافز الضروري للتحرير، واقترحت بعض النهج الممكنة، بما في ذلك استخدام مرفق إيكان (ICAN) لتشجيع التحرير المتجمّع الأطراف أو المتعدد الأطراف، وتعتقد منظمة السياحة العالمية أن عقد الإيكاو مؤتمراً عالمياً بشأن النقل الجوي عمل ذو قيمة لتنفيذ الإرشاد السياساتي للإيكاو إلى التحرير، وعلى وجه الخصوص تعريف النقل الجوي على نحو يتجاوز الملكية والمراقبة على الصعيد الوطني أو الإقليمي.

٤٩-٧ أبرزت الهند، في ورقة المعلومات التي قدمتها (ورقة العمل ١٧٢) المبادرات التي أخذتها في السنوات الأخيرة لتعزيز التواصل الجوي مع أماكن عالمية مختلفة، بانتهاج سياسة تحريرية في المفاوضات بشأن الخدمات الجوية المتحررة، وتسهيل متطلبات تشغيل رحلات جوية خاصة للسياح، وإلغاء النظام القانوني لتقديم طلبات التعريفات والموافقة عليها.

٤٩-٨ ألفت جنوب أفريقيا، بواسطة ورقة المعلومات التي قدمتها (ورقة العمل ٢١١)، نظرة سريعة على التقدم المحرز فيما يتعلق بتحرير الخدمات الجوية، مؤيدة الموقف الأفريقي المشترك في موضوع التحرير وتنفيذ قرار ياموسوكرو. وشجعت الدول الأفريقية على تعزيز اللجان الاقتصادية الإقليمية بغية إقامة سوق أفريقية وحيدة للطيران. وحثتها أيضاً على تحرير الخدمات الجوية بواسطة التعاون الإقليمي، والقيام بدور رائد في تنمية صناعة الطيران.

٤٩-٩ قدمت ٢٢ دولة عضواً في لجنة أمريكا اللاتينية للنقل الجوي (LACAC) نظرة موجزة على التقدم المحرز في تحرير النقل الجوي في إقليم أمريكا اللاتينية في إطار لجنة أمريكا اللاتينية للنقل الجوي، بما في ذلك العمل الذي اضطلع به في وضع مسودة اتفاق إقليمي متعدد الأطراف للأجواء الحرة، على نحو يتفق مع نموذج الاتفاق المتعدد الأطراف للخدمات الجوية، الذي وضعته الإيكاو.

٤٩-١٠ بالنظر إلى تقرير المجلس الوارد في ورقة العمل ٥، أعربت اللجنة عن تقديرها للعمل الذي اضطلعت به وأنجزته الإيكاو منذ الدورة الماضية للجمعية. ولاحظت اللجنة، في استعراضها للاتجاهات والتطورات، أن الدول أحرزت تقدماً كبيراً في التحرير، وأن دولاً كثيرة استخدمت مواد السياسة والإرشاد التي وضعتها الإيكاو، كنماذج اتفاقات خدمات النقل الجوي. غير أن بعض الدول شعرت بأن كثيراً من التحديات ما زالت قائمة، وأن عمل الإيكاو يحتاج إلى مواصلة وتعزيز حيثما كان ذلك ملائماً.

٤٩-١١ فيما يتعلق بعمل المنظمة في المستقبل، كان ثمة دعم قوي لأن تواصل الإيكاو أداء دورها القيادي في التحرير، كما أمرت به الجمعية في قرارها A36/15. وأعرب أيضاً عن الدعم لوجهة النظر القائلة إن تحرير النقل الجوي يجب أن يجعل واحداً من الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وأنه يجب أن تظل الإيكاو الهيئة العالمية الوحيدة التي تعالج مسائل النقل الجوي.

٤٩-١٢ وُجد أيضاً تأييد قوي لخطة المجلس، الرامية إلى تنظيم مؤتمر آخر للنقل الجوي في فترة السنوات الثلاث القادمة. وقيل إنه خلافاً للمؤتمر الذي عقد في عام ٢٠٠٣، الذي كانت له تغطية شاملة، ينبغي أن يركز هذا المؤتمر أكثر

على القضايا الجديدة أو الرئيسية، مثل تحرير إمكانيات الوصول إلى الأسواق، وملكية الناقلات الجوية ومراقبتها. واعتقدت بعض الدول أن المؤتمر يجب أن يستعرض الوضع الراهن، ويعالج المسائل التي هي موضع اهتمام عالمي، آخذاً في الحسبان التغييرات التي حدثت، واحتياجات الدول والمبادئ الأساسية التي وضعتها اتفاقية شيكاغو لتنمية النقل الجوي الدولي.

٤٩-١٣ كان ثمة تأييد قوي للاقتراح الوارد في ورقة العمل ١٩٠، الذي يقول إن المجلس ينبغي أن يضيف موضوع تسهيل دخول شركات الطيران إلى أسواق رأس المال الدولية إلى برنامج عمل المنظمة، وأن ينظر في إمكانية وضع صك قانوني ملزم في هذا الموضوع. غير أنه أعرب عن وجهة نظر مفادها أن الوقت ربما لم يحن بعد في هذه المرحلة لوضع صك قانوني ملزم. ووافقت اللجنة على أنه ينبغي أن يزداد المجلس نظراً في هذا الاقتراح وكذلك الاقتراح الوارد في ورقة العمل ١٢٩، في سياق نظره في العمل في المستقبل وعقد مؤتمر النقل الجوي.

٤٩-١٤ أُبديَ شيءٌ من القلق بشأن آثار التحرير، لا سيما في البلدان النامية، بالنظر إلى الفوارق في مراحل التنمية ومدى قدرة شركات الطيران فيها على المنافسة. واقتُرح أن تواصل الإيكاو تقديم الإرشاد والمساعدة إلى هذه الدول في عملية التحرير. واقتُرح أيضاً أن تنتظر الإيكاو في القيام بمزيد من العمل لوضع مؤشرات إضافية يمكن أن تساعد على قياس مدى التحرير وتقدمه في العالم أجمع.

٤٩-١٥ أيدت اللجنة، في معرض إنهاء نقاشها، عمل المنظمة في المستقبل في هذا الميدان، وطلبت أن ينظر المجلس على النحو الواجب في المقترحات التي قُدمت ووجهات النظر التي أُبديت لتنفيذ برنامج عملها. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في ورقات العمل ١٧٢، و٢١١، و٢٦١.

#### مسائل تنظيمية أخرى

٤٩-١٦ في ورقة العمل ١٥١، لفتت البرازيل الانتباه إلى مسألة تتعلق بشفافية التسعير، حيث تختلف ممارسات شركات الطيران في بيان أسعار رحلاتها، والتكاليف الإضافية والضرائب. وقالت إنها تعتقد أن هذه الممارسات يمكن أن تخلق تشويهاً تعوق رفاهية المستهلكين والكفاءة الاقتصادية. وقالت إن البرازيل اعتمدت لائحة لمعالجة هذه المشكلة ونقترح أن تعتمد الدول الأخرى لائحة مشابهة.

٤٩-١٧ في المناقشة التي جرت لهذه الورقة، كان ثمة اتفاق عام على أهمية الشفافية، والحاجة إلى تحسينها، بما في ذلك شفافية تسعير الرحلات الجوية، لما فيه مصلحة جمهور المسافرين. وبناءً على ذلك، اقتُرح أن تساعد الإيكاو الدول في تعزيز الشفافية. ووافقت اللجنة على أنه يجب أن ينظر المجلس في هذه المسألة في عمله في المستقبل.